وقد غلف باغشية للحفظ والوقاية لانه معدن الغريزية
وموضع الارواح فهذا تحرير الات النفس واما المنفذ
الثاني ففيه اعضا كثيرة احدها المري وهو اول عضو
يفضي اليه الطعام والشراب من الفم وهو من غشاء
لحمي لما عرفت قد انخرط الخر في فم المعدة بتركيب محكم
بربط الغشا وله قوة جاذبة خصوصا وقت الجوع
حتى قال في الغشا انه يظهر في قصار العنق وهو مما يلي
الحنجرة اوسع ثم يطبق تدريجا واذا فات الزقوم
ارتبط بالفقرات موثقا ثم يميل اخر الصدر الى اليمين
فيوثق باول المعدة وله طبقتان للقوة وفيه انواع
الليف من عريض وطويل ومورب كغالب الاعضا
وثانيها المعدة وهي ثلاثة اجزا اولها عصباني الحي
الصلابة لانه يلاقي الغذا صلبا وثانيها اغشية لحمية
واخرها لحم وكلها طبقتان بينهما الليف وعليها طبقة
الشحم المسمى بالثرب وهي في الانسان كقرعة صغيرة
الراس واسعة البطن وضاقت من الاعلى لميلها
هناك الى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب وانتقت
من

من اسفل مائلة الى اليمين ليسهل تصرف الغذا الى الكبد
ومن ثم يجب عند حلول الهضم الميل الى اليمين مساعدة
للاعضا وتتقى باربطة الى الصلب لئلا تميل عن الوضع
اذا امليت بالطعام وخصت بالشرب من قدام
ومقابله الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابله
الكبد لتكون الحرارة فيها وافر والافسد الهضم وهي
حوض البدن كما في الحديث ومنها تجتذب ساير الاعضا
حاجتها قالوا لان المولدات تجتذب غذايها مما يلي
الراس حتى صرح الصابي بان النبات انسان مقلوب
والنابت في الارض منه هو راسه وعوضت الطيور
عن المعدة الحواصل وكل مسحوب فلا معدة له
لاستطالة جسمه وانكبابه فيمكث الغذا معه وداخل
المعدة خمل خشن به ينهضم الغذا ومتى سقطت
الناهية فمن تملسه بالاخلاط اللزجة وثالثها
الامعا وهي ستة قد انتظم اولها في ثقب اسفل المعدة
وانتهى اخرها الى المقعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية
بطبقتين مفتضة بالشحم منتسج فيها انواع العروق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)